

أفضل دعاء يوم عرفة



الاثنين 26 يونيو 2023 07:54 م

"دعاء يوم عرفة"، من أكثر العبارات بحثًا على محرك جوجل منذ أن بدأت العشر الأول من ذي الحجة للعام الهجري 1444، حيث يعتبر يوم عرفة من أفضل أيام الدنيا، والأجر فيها يتضاعف [1] ويوم عرفة من الأيام التي ينبغي للمسلم أن يعتني بالدعاء فيها فيدعو بالمأثور عن النبي "صلى الله عليه وسلم" وبغيره، كما يكثر من التسبيح والتهليل والتكبير ونحوها من الأذكار، مع الإلحاح في السؤال والتضرع لله تعالى والاجتهاد في هذا اليوم العظيم [2] وأفضل دعاء في يوم عرفة هو ما جاء في حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: "خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير". (حسنه الألباني).

ومما أثر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من الدعاء في هذا اليوم ما روى الترمذي عن علي بن أبي طالب قال: أكثر ما دعا به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عشية عرفة في الموقف: "اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيرًا مما نقول، اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي وإليك مآبي ولك رب تراثي، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الأمر، اللهم إني أعوذ بك من شر ما يجئ به الريح".

قال ابن عبد البر: في الحديث دليل على أن دعاء يوم عرفة مجاب كله في الأغلب وفيه أن أفضل الذكر لا إله إلا الله، وقد اختلف العلماء في أفضل الذكر فقال منهم قوم أفضل الكلام لا إله إلا الله واحتجوا بهذا الحديث وإنها كلمة الإسلام وكلمة التقوى [3] وقال آخرون أفضل الذكر الحمد لله رب العالمين ففيه معنى الشكر والثناء وفيه من الإخلاص ما في لا إله إلا الله وأنه افتتح الله به كلامه وختم به وهو آخر دعوى أهل الجنة ولكل واحد من القولين وجه وآثار تدل على ما ذهب إليه من قال به (التمهيد: 6/42).

من الأدعية يوم عرفة

"سبحان الذي في السماء عرشه، سبحان الذي في الأرض موطنه، سبحان الذي في القبور قضاؤه، سبحان الذي في الهواء روحه، سبحان الذي رفع السماء، سبحان الذي وضع الأرضين، سبحان الذي لا ملجأ ولا منجى منه إلا إليه".

ورد من دعاء ابن عمر -رضي الله عنه- قوله: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم اهْدِنَا بِالْهُدَى وَرَبِّنَا بِالتَّقْوَى وَاغْفِرْ لَنَا فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى، ثم يخفض صوته ثم يقول: اللهم إني أسألك من فضلك وعطائك رزقًا طيبًا مباركًا، اللهم إنك أمرت بالدعاء وقضيت على نفسك بالاستجابة، وأنت لا تخلف وعدك ولا تكذب عهدك، اللهم ما أحببت من خير فحببه إلينا وبسره لنا، وما كرهت من شيء فكرهه إلينا وجنّبنا، ولا تنزع منا الإسلام بعد إذ أعطيتنا".

(رَبِّ إِيَّيْ أَعوُذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنَ مِنَ الخَاسِرِينَ).

(رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ).

(اللَّهُمَّ إِيَّيْ أَعوُذُ بِكَ مِنْ سُرٍّ مَا عَمِلْتُ، وَسُرٍّ مَا لَمْ أَعْمَلْ).

(اللَّهُمَّ أصْلِحْ لِي دِينِي الذي هو عصمة أمري، وأصْلِحْ لِي دُنْيَايَ التي فيها معاشي، وأصْلِحْ لِي آخِرَتِي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادةً لِي فِي كل خير، واجعل الموت راحةً لِي من كل شر).

(رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمَنْ دُرِّبْنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ).

(رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دَعَاءِ رَبَّنَا * رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ).

(رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْمِي بِالصَّالِحِينَ * وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ * وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ).

(رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ).

(رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الخَاسِرِينَ).

(رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ).

(اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لا إله إلا أنت، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أُوذُكَ بِعَفْوِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ، أَعوُذُ بِكَ مِنْ سُرٍّ مَا صَنَعْتُ).

